ثم هو على ستة أضرب .

الضرب الأول المكاتبة من المرؤوس إلى الرئيس وهو على صنفين .

الصنف الأول المكاتبة إلى الامراء .

قد ذكر النحاس أنه يقال في افتتاح مكاتباتهم أطال الله بقاء الأمير فإذا اردت أجل ذلك كله كتبت أطال الله بقاء الأمير في أعز العز وأدوم الكرامة والسرور والغبطة وأتم عليه نعمه في علو الدرجة وشرف من الفضيلة وتتابع من الفائدة ووهب له السلامة والعافية في الدنيا والآخرة وبلغ بالأمير أفضل ما تجري إليه همته وتسمو إليه أمنيته أو بلغ بالأمير أفضل شرف العاجل والآجل وأجزل له ثواب الآخرة .

ثم قال ومن الدعاء له أطال الله بقاء الأمير في عز قاهر وكرامة دائمة ونعمة سابغة وزاد في إحسانه إليه والفضيلة لديه ولا أخلى مكانه منه .

قال ومنه أطال الله بقاء الأمير وأدام عزه وتأييده وعلوه وتمكينه وكبت عدوه .

ثم ذكر أدعية أخرى للأمراء عن الفضل بن سهل منها أطال الله بقاء